

2- شرح كتاب بلوغ المرام /كتاب الجنائز/ الكفن والتغسيل/ ابن باز

عبدالعزیز بن باز

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد - [00:00:04](#)

ثم يقول ايهم اكثر وقد اخذ اخذا للقرآن؟ فيقدمه في اللحد ولم يغسلوا ولم يثن عليهم رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في القدم - [00:00:27](#)

فانه يجلب سريعا. رواه ابو داود. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها او مطلقا لغسلتك الحديث. رواه احمد وابن ماجة وصححه ابن حبان. وعن مثنى - [00:00:47](#)

اذنت عمير رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان يغسلها علي رضي الله تعالى عنه رواه الدار وعلى اله واصحابه من اهتدى به اما بعد هذه كلها تعلق - [00:01:07](#)

لكن ليس معناها المغالة التي من الثياب العادية مزيان فليس بها التساهل السنة ما تقدم وفي الحديث والحديث لكن يدل على لا لا واثر على الموجة وهكذا زوجها كما تقدم اسماء - [00:01:30](#)

رضي الله عنه هكذا كل هذا لا حرج فيه لانه طلع على ويعلم منها ما لا يعلمه غيره من تبعات النكاح عنده وبكل حال الشهوة محل عبرة من اهل عظة من اهل - [00:02:40](#)

رحمة واحسان فاطمة من قوله هادي الجهة ديال بضع جواز الاثنين والثلاثة من الاحاديث في قول واحد موسى واسلم فلا بأس ولهذا لما قال كشفه يوم احد نقول واحد ولا نغسله ولا نصلى عليه - [00:03:06](#)

الشهداء وان هذا هو السنة والافضل لا يغسلون بل يدفنون في شيارتهم التي قتلوا فيها تمزح منهم حديث كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد لكن يغسل عمر غسل عثمان - [00:03:38](#)

فقال خاصة الهنود في ثيابه ودمائهم منذ الحاجة الى عشرة ولا صلاة من كأس النبي صلى الله عليه وسلم لانهم احياء لربهم يرزقون لهم خصوصية لكن يقدم افضل الافضل - [00:04:09](#)

لا دل على انه يقدم الافضل فكان وهدف القرآن واحد اذا سهوا فلا حرج لكن اذا كان احدهم افضل ولو كتاب موحد واکرام الله ينصحهم مزيان اكرم الله به المسلم - [00:04:30](#)

يمتاز بذلك عن ما يقال لكن الرجل مع المرأة قبر واحد يغسلها زوجها؟ نعم؟ المطلقة تمام اذا هو افضل كما فعل الصحابة وعسى الله اليك وضع العلامة على القبر. لا حول - [00:05:21](#)

كما علم النبي المقدم لا اعلم بالسنة في الامامة ام رضي الله عنه ثم السنة الايمان الراحل في مسجد الامام لا هذا رأيي على السنة بقيت نعم نعم جاء الحديث - [00:06:18](#)

وجاءت للسنة توصيل اسماء رجعوا الى الله منه كلاهما مظلوم محسن ها من دون مغالة يلا على جنب نزل على جنبه الايمن وجهه ذا القبلة الى اخر هذا بعضهم استدل بتقديم الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر رضي الله - [00:07:05](#)

آ على تقديم الاعلم بالسنة مع انه مع وجود ابي ابن كعب وغيره افرح الاسباب كثيرة لها اسباب كثيرة ومن تقديم الصديق العلم تقدمه في الاسلام قوة منابر كثيرة مقدمة على ابي في اشياء كثيرة - [00:08:24](#)

رضي الله عنه وارضاه طالب علم واليوم قوم اقرأوا لكتاب الله هم العلماء والقراء هم العلماء. القراء الناس في كتاب الله هم العلماء

يقرأون ويعلمون ويتعلمون ويتفقهون في الدين ثم قالوا بما يعلم ابن عمي تقدم عليه الان - 00:08:46

مم بالنسبة للعباد هذا ولو هذا القرآن المقصود من كتاب الله علما بكتاب الله له علما به قراهم العلماء بالنسبة لتوجيه الميت الى القبلة من السنة ولا من من السنة من حديث الكعبة قبلتكم احياء وامواتا - 00:09:12

نزلنا فيهم اسحاق ونفع لم ساعة ساعة تقريبا صلى عليه ان دعا لهم لموسى ها هذا ورا هذا ها ربط حتى لا ما في خطر حلة يوجد في بعض البلدان قبور في المساجد - 00:09:38

هل يصلي فيها او يصلي مثل اخر الرسول لعن انه قال اتخذوا قبورا في المساجد ملعون نسأل الله عنه حتى لو كان هو المسجد الوحيد؟ يصلي في البيت ولا في المسجد الاخر التعظيم - 00:10:58

عليه وقبره الاول يهدى به نعم لا يجوز صلاة النافلة تمام اذا اخذ من المسجد او اذا اخذ من المسجد وخرج من المسجد هذا خارج المسجد يمين ولا شمال ولا خلف ولا - 00:11:16

هذا هذا الحاصل يمين او شمال او قدام او خلف لا يضرهم لكن لا يكون في وسطها ان يكون في داخل في داخل النفس يمين او شمال او خلف القدام - 00:12:12

في هذه النخبة واخر امر اخر فاذا ذكر اشياء عجيبة رحمه الله فمن يذكر انه رآها بعض اذا تكلموا بهذا يقول رأيتته بنفسه. اللهم امين. يعني ممكن وقوع الامر هذا؟ والله - 00:12:51

المهم المهم حث النافع على طاعة الله ورسوله والحد من المعاصي هذا المفهوم الصحابة يحذر من المعاصي بطاعة الله ورسوله قد يكون فيها مبالغات الصحابة وخذ نفس القبر في المسجد - 00:13:22

اذا كان فيه فتنة يؤدي الى فتنة كبيرة بين الناس ولالة الامور بعض الناس عنده قوة ومن اهله يستطيع ان يمشي. ولالة الامور دول مع ولالة الامور لن ينقشوا فيها - 00:13:56

تاخذ موافقة ندهشوا بعض القبور هدوا بعض القدس ما حصل شيء الحمد لله لا اله الا الله محمد رسول الله نعم حتى يصلوا يروون حديث ان الشياطين يعني اقامة الصلاة على المسجد النبوي لان فيه - 00:14:27

من منا ومن هذا من اهل البيت الان هو في بيته بلى وانا الان دخول البيت المسجد محيط هو في بيته السلام عليكم هذا في بيته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:36

مين ثم بعد قال العبد ابن محجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن بريدة في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بردها في الزنا قال ثم امر بها فصل - 00:16:17

عليها ودفنت. رواه مسلم. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال لرجل خذل فلم يصلي عليه. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة التي كانت تكلم المسجد فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ماتت فقال صلاتكم اذنتموني - 00:16:36

وكأنهم صغروا وامرأة فقال دلوني على قبرها فدلوه قد قتلنا عليها وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها انه ينورها لهم بصلاته عليهم - 00:17:06

وعلى اله واصحابه. اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة وعلى من اقيم عليه الحمد فهو القصاص او قتل نفسه الا في الاحاديث على من يصلي عليه فصلى على ناعم قد ساق توبة - 00:17:31

صلى على واعترف هذا يدل على المقيم عليه الحد والرجل يصلي عليه لانه كفارة الحدود فاذا صلى عليه فهو خير الا خير وهكذا مستضعفة بسرعة الصلاة عليها فلا تحقروا الكبار والرؤساء والاعيان - 00:17:59

ولهذا صلى على ان تقوم المسجد على قبرها صلى عليها دل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وانه يحبهم ويعطف عليهم وفي شوكة كانت تقوم المسجد كانت وفاتها ليلا يقول عليه الصلاة والسلام - 00:18:47

فلما سألهم عنها قالوا انه مات اذا قال دلوني على قبره تجلى على قبره فصلى عليها عليه الصلاة والسلام هذا يدل على الصلاة على هم ضعفاء والصلاة على القبر ان من لم يصلي على الميت صلى على قبره لا بأس - 00:19:12

وفي شرعيته عن المسجد الى قام به احد فقد عملا طيبا حديث اخر انه امر رسول الله المساجد وان تظهر وتطيب السنة كثيرة فاذا قام بذلك رجل او مرافقته وفي هذا القلوب - [00:19:40](#)

فان الله عز وجل بالصلاة عليه المسلم انفعه من اسباب له في قبره هل يدل على ان تقاتل نفسه يستحق ان يترك الصلاة عليهم ولي الامر ولهذا لم يصلي عليه صلى الله عليه وسلم - [00:20:12](#)

لعظام جليلة وهذا وهذا الترك من باب تعزيز له والتحريم من عمله السيء وفي رواية قال اما انا فلا اصلي عليه لكن لا لا تصلي عليه لان قتل نفسه معصية - [00:20:39](#)

ان يصلي عليه مع تحريم عمله منكر كبيرة الله يقول لا تقتلوا انفسكم والنبى عليه السلام قال من غسل نفسه بشيء لم يجد به يوم القيامة. نسال الله العافية الواجب الحذر من اهل النفس - [00:21:07](#)

ولو نظر عليه شدة ولو اصابه المرء شديد ولو اوتي لا يقتل نفسه لا يجوز نسال الله العافية نعم من قتل نفسه من قتل نفسه؟ هل يكون الصلاة واجبة عليهم المسلمين؟ نعم - [00:21:26](#)

ها لا ما الا اذا كان يعني مع صاحب العصر الطويل من نواة الاسباب صلاة العصر بشرط لا بأس به من لغة الاسلام النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث ساعات - [00:21:47](#)

وحين ان الله ضيق الصلاة على اهل البدع اذا ترك اهل العلم علاقات ها ها كن قدوة لا يصلي عليه اذا المسلم واجبة اخي صلي عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:22:17](#)

اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز وعن حذيفة رضي الله عنه وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعل. رواه احمد والترمذي وحسنه - [00:23:28](#)

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم مع النجاشي باليوم الذي مات فيه. وخرج فخص بهم وكبر عليه ارتعاه. متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:23:50](#)

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. رواه مسلم اللهم اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة - [00:24:10](#)

الاول والثاني فيما يتعلق بالنعيم والثاني فيما يتعلق بكثرة المصلين على الجنازة حديث حذيفة يدل على النهي عن النعيم انه لا يجوز الجاهلية وهكذا روى وجماعة اللحوم الحسن كما قال الترمذي - [00:24:37](#)

والنأى الذي نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم وما يفعله الجاهلية من ينادي الناس القبائل مات فلان مات فلان لاشهار عظمتهم واشهار منزلته اما يقول لجماعة اشهدوا على فلان - [00:25:07](#)

صلى الله عليه وسلم مع النجاشي لما توفي جاءه الوحي من وفاته تقوى للصحابة قد مات قال وانا كنت عامل الصلاة عليه صلى الله عليه في المصلى اخبار الناس يعني اخبار جيرانه او اقاربه - [00:25:29](#)

النعيم الجاهلية على الناس الاستقبال محلاتنا اما فقد التخلف وليس اذا اراد لهم طريق الهاتف يزورهم ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نام هل من رجل مسلم يقوم على عبادته - [00:25:58](#)

ممنوع يصلي عليه اربع رجلا وبشفينا بالله منه شيئا الا شفّعهم الله ليه ان يذهب على ان عائشة رضي الله عنها صلى الله عليهما مثل هذه الامة من المسلمين يبلغونها مئة - [00:27:10](#)

الا شفّعهم الله به عن لعبتهم الله جل وعلا تفضل باقل من ذلك اربعون كل ما كان عدد اكثر فهو اقرب الى الخير واكثر من الدعاء ورواه داوود رضي الله عنه - [00:27:43](#)

كان كناس فلا يحسبوك الا اوجهه اذا استقلهم جزاءهم ثلاثة واجعلنا حتى يصلي هذه الصلاة العلم على حديث ابن عباس وعائشة في الصلاة الاول فالاول الصف الثاني او الثالث الصفوف - [00:28:12](#)

ما شاء الله صلاة الجنازة وروى علاش؟ النبى صلى الله عليه وسلم ان درس الرسل فعند فسق المرأة كما في حديث يقدم الرجل ثم

طفل الذكر ثم الانثى ثم الطفل الانثى - 00:29:01

ويصلي عليه دعونا كان اسرع في نقله لله قبورهم عشرة عشرة على الناس ايضا ثم الانثى ثم الطفلة عند رأس الرجل وسطها عند رأس الرجل عمل السنة على وفق الله اليك يا شيخ اذا مات زميل او قريب آآ لنا في العمل يوزعون اغراض - 00:29:40
كورونا المكان الذي سيصلي عليه فيه او مكان عزاء هل في ذلك شيء جزاكم الله خيرا؟ مع النجاح ايوا واخبر زملائه من صلى عليه في الجامعة من صلى عليه في - 00:30:28

عفوا عن الصلاة الغائبة مشهورا انها خاصة ولكن ما بلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على احد اما اتى الصحابة مكة ولم يبلغوا لانهم او صلى عليه تقديرا لجهوده العظيمة - 00:30:44

روى المحافظين والاحسان اليهم فالحاصل ان له قوة في الاسلام من العلماء هذا هو من كبار التابعين اه ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة الذي لم يصلي عليه بمكان فانه يصلي عليه صلاة الغائب - 00:31:20
فهذا نتج عن قول من قال النبي صلى الله عليه هذا بعيد ملكة ملكة ما يسمى احد من جماعته هو ملكه المسلم مستحيل حسنة اذا صلي على من له شأن في الاسلام لا بأس ان شاء الله. يشبه النجاة - 00:32:01

الاعلام في الجرايد يكتبون في بداية الاعلان يا ايها النصر اه رحمه الله يكتب الى مثواه الاخير الدنيا تعذب المرء على ظاهر شفاه الله فيه لشفع فيه بشفاعتي حتى لو كان المسلم على بعض المعاصي احسن الله اليك - 00:32:31
ان الله يرحمه من النار والعذاب اذا معكم عن كثرة المساجد في لعل الله يستجيب لهم الصلاة على الميت قليلا بمعنى لم يكن هذا هو ثم ما على مالك بن هريرة - 00:33:25

في سنن ضعف عمله بلسانه لكنه مش عارفين صح فلا بأس عمل الصحابي هذا هذا هو الاصل مبالغة في النعي الذي يكون في الجرايد تكبير الصفحة عليكم محرم على نقود كثيرة - 00:33:56
هنا يا شيخ امام الرجل المرأة يعني المصلي في المصلي مصاحبة الله هذه المناسبات قول ذلك يقول يعني موحدون والله اعلم المسلمون مثل ما قال في النص الاخر امة من المسلمين - 00:34:26

ها انني ها لمن ايه فاذا كانت الساعة كذلك تصلي ثلاث مثلا لكن في السنة ضعف الا ان يوجد طريق اخر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:05
اما بعد قال الحافظ من احد اللحظة الله تعالى في كتاب الجنائز وانت مرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأته ماتت في نفاسها فقال - 00:35:48

قام وسطها فقام وصفها متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني تبارك الله جزاكم الله خيرا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اني بيضاء في المسجد رواه مسلم. وعن عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال - 00:36:06

كان زيد ابن مرقم رضي الله عنه يكبر على وانه كبر على جنازة خمسا فسأته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والاربعة. وعن علي رضي الله تعالى عنه انه - 00:36:36
على سهل ستا وقال انه بدري. رواه سعيد المنصور واصله في البخاري. وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على جنازنا اربعا ويقرأ بفاتحة - 00:36:56

بثابت التكبيرة الاولى رواه الشافعي باسناد بعيد. وعن طلحة بن عبيد الله وعن طلحة بن عبد الله بن عوف رضي الله عنه قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة - 00:37:16
رواه البخاري صلي وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد قدم بعض الاحاديث ذلك يدل على ان السنة الانسان الامين لغتان في يدل على انه لا بأس في الصلاة على - 00:37:36

ليس له لانه فلا حرج ان يصلي في المسجد سبحان الله صلى في المسجد قال استجير قال عمر لا حول فلا بأس النبي صلى الله عليه

وسلم صلى على جناية مصلاه في المسجد - 00:38:16

يصلى عليهم فلا بأس ويصلي عليهم بحمد الله واسع لا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه ربما زاد ولكن استقر الاربعة وكبر عن

النجاة في اربعة عليه الصلاة والسلام - 00:38:31

على السنة والافضل عليها اهل العلم لانه هو هو الامر الاخير من النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا ما فعله علي تبادلها الزيادة الرابع

ولكن الافضل هو الاقصاء عليه الصلاة والسلام - 00:39:02

الا تختلفوا وان يصلوا وان يكبروا اربعا قوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنائز الاولى الفاتحة وهذا ثابت في حديث ابن

عباس ابن عبد الله ابن عوف ابن عباس - 00:39:27

فيقرأ في الاولى بعض الاحيان بعض الايات حتى يعلم الناس انه يقرأ فلا بأس فاذا قرأناها سورة في ذلك فاذا صام الفاتحة الافضل

ان يقرأ سورة خفيفة سورة الفاتحة كفى ذلك - 00:39:53

والاسراع وانزهر بها حتى لا ويدخلها الناس ما تكون احنا لان الرسول صلى الله عليه وسلم سألهم بثيابهم ولم يصلوا عليهم

الرواية نعم تمام ها واجبة نعم كما رأيته يصلي اللهم صلي عليه - 00:40:21

ها يثبتهم صلاة المغرب الرابع وان الناس يبعثون حسابه عليه الصلاة والسلام ونبه الناس على الصلاة عليه له نية كبيرة ما رواه

ابن عباس نعم الغائمة في الحرم الصلاة على النبي صلى الله - 00:41:31

المعروف ينبغي ان لا يدعها المرأة الصحابة لكن لان فيها قراءة وفيها الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام اه عليها البيضاء ابن

البيضاء ابن البيضاء معذرة الاولى اقرأ الفاتحة من الركعة الثانية مع الامام - 00:42:39

اقرأ الفاتحة ثم يقرأ بعد فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم يكلم معليش بعض العوام يعني يخلون السنة معين لان

سبعة ابن عمر ابن - 00:43:33